الرئيس العليمي يعزي العميد طارق صالح

عدن / سبأ :

بعث الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، برقية عزاء ومواساة الى نائب رئيس مجلس القيادة العميد طارق محمد عبدالله صالح، وذلك بوفاة المغفور لها باذن الله تعالى، عمته الفاضلة.

وأعرب رئيس مجلس القيادة الرئاسي باسمه وباسم نواب رئيس المجلس والحكومة، عن خالص تعازيه ومواساته للعميد طارق صالح، وابناء الفقيدة، وعائلتهم الكريمة بمصابهم الاليم، سائلاً الله ان يتغمدها بواسع الرحمة والمغفرة، وان يسكنها فسيح جناته، وان يلهم اهلها وذويها جميعا الصبر والسلوان.

وزير الزراعة يتفقد فرع (كاك بنك) بسقطرى

14أكتوبر / خاص

قام وزير الزراعة والري، ورئيس الجمعية العمومية لبنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك)، اللواء سالم عبدالله السقطري، بزيارة تفقدية إلى فرع البنك بمحافظة أرخبيل سقطرى، وذلك في إطار اهتمامه بدعم وتطوير المؤسسات المالية والخدمية في المحافظة.

ورافق الوزير خلال زيارته وكيل محافظة سقطرى العميد صالح علي سعد السقطري، حيث كان في استقبالهم مديرة عمليات الفرع، بلقيس أحمد، إلى جانب الكادر الإداري العامل في الفرع.

واستمع معالي الوزير خلال الزيارة إلى شرح مفصل من إدارة الفرع حول سير العمل وأبرز التحديات التي تواجههم، والتي من أبرزها: الحاجة إلى إعادة تأهيل وتأثيث المبنى، وفتح أقسام جديدة تواكب تطورات العمل المصرفي، بالإضافة إلى ضرورة دعم الفرع بكوادر إدارية إضافية تسهم في رفع كفاءة الأداء، فضلاً عن أهمية إدخال خدمات بنكية جديدة تجذب العملاء وتسهم في تعزيز النشاط المالي داخل المحافظة.

وأكد الوزير السقطري أن الإدارة العامة للبنك ستعمل على تشكيل فريق مختص للنزول الميداني إلى فرع سقطرى، بهدف دراسة أوضاعه بشكل شامل، وتقييم احتياجاته الفنية والإدارية، تمهيدا لتحديث أنظمته وديكوره بما يتواكب مع التطورات المصرفية الحديثة، ويضمن تقديم خدمات نوعية للمواطنين والمزارعين في الأرخبيل.

وأشار معاليه إلى أن سقطرى تحظى باهتمام خاص من قبل القيادة السياسية والحكومة، نظراً لأهميتها الجغرافية والاقتصادية، مؤكداً أن تطوير العمل المصرفي في الأرخبيل يُعد ركيزة أساسية لدعم التنمية المحلية، والقطاعين الزراعي والسمكي.

من جانبها، عبّرت مديرة عمليات الفرع بلقيس أحمد عن شكرها وتقديرها لمعالي الوزير والوفد المرافق له على هذه الزيارة التي تعكس الاهتمام بتعزيز دور المؤسسات المالية في سقطرى، مؤكدة أن إدارة الفرع ستبذل كل الجهود لتقديم خدمات مصرفية فعالة ومواكبة لتطلعات عملاء البنك.

الجدير بالذكر أن فرع بنك التسليف التعاوني الزراعي بسقطرى تأسس في عام 2007م، ويعد من المؤسسات المصرفية الحيوية التي تخدم شرائح واسعة من المواطنين، خاصة في مجالات التمويل الزراعي والسمكي والمجتمعي.

الوزير الوصابي يناقش التحضيرات النهائية لعقد مؤتمر للبحث العلمي في عدن

عدن / سبأ :

ترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور خالد الوصابي، في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعًا لمناقشة الترتيبات النهائية لانعقاد المؤتمر الطلابي العلمي الأول للبحث العلمي والابتكار، المقرر تنظيمه خلال الفترة من 21 إلى 22 أبريل الجاري، في عدن.

وأشاد الوزير الوصابي، بالجهود المبذولة من قبل اللجنة التحضيرية.. مؤكدًا أن المؤتمر يشكل منصة هامة لإبراز إبداعات ومواهب الطلاب في مجالات البحث العلمي والابتكار، وتمكينهم من عرض مشاريعهم أمام الجهات المعنية وتعريفها بإمكاناتهم العلمية.

وأشار إلى أن المؤتمر سيسهم في الاستفادة من مخرجات الطلاب لمواجهة التحديات الراهنة التي تمر بها البلاد، فضلاً عن تعزيز ثقافة البحث والتعاون بين الطلاب داخل اليمن وخارجه.

وأكد الوصابي حرص الوزارة على إنجاح هذا الحدث، الذي يُعد الأول من نوعه، ودعمه ليصبح تقليدًا سنويًا يعزز مسارات البحث العلمي وينمّي قدرات الشباب في مجالات الابتكار والإبداع.

حضر الاجتماع وكيلا الوزارة لقطاع البعثات الدكتور مازن الجفري، وقطاع البحث العلمي الدكتور أحمد عبدالسلام، ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدكتور عبدالله الذيفاني.

مؤسسة مياه عدن ومنظمة يمن آيد توقعان اتفاقية مشروع المساعدة الفنية

عدن / سبأ :

وقعت المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة عدن، ومنظمة يمن آيد، بالعاصمة المؤقتة عدن، اتفاقية مشروع برنامج المساعدة الفنية وبناء القدرات لمؤسسة المياه والصرف الصحي – عدن.

وأكد وزير المياه والبيئة، على أهمية المشروع في تطوير أنظمة العمل في المؤسسة المحلية للمياه والتغلب على بعض نقاط الضعف القائمة من خلال تقديم مساعدات فنية متقدمة، وتعزيز وبناء قدرات الموارد البشرية.

ويهدف المشروع الذي وقع اتفاقيته عن المؤسسة مدير عام المؤسسة المهندس محمد باخبيرة، وعن منظمة يمن ايد الرئيس التنفيذي للمنظمة سمر اليافعي، بإشراف وزير المياه والبيئة، المهندس توفيق الشرجبي، إلى تعزيز الفعالية التشغيلية والمساءلة والمرونة لمؤسسة المياه والصرف الصحي بعدن من خلال تقديم مساعدة فنية محددة وبناء القدرات.

الوزير الأشول يشيد بدعم اليابان لمشاركة اليمن في فعاليات معرض اكسبو 2025

عدن / سبأ :

أشاد وزير الصناعة والتجارة محمد الأشول، بدعم اليابان الصديقة لمشاركة اليمن في فعاليات المعرض العالمي اكسبو 2025م، والذي يقام في مدينة أوساكا اليابانية.

وبارك الوزير الأشول، خلال لقائه عبر تقنية الاتصال المرئي، سفير اليابان لدى اليمن ناكاشيما يويتشي، لليابان احتضان فعاليات معرض اكسبو للمرة الثالثة.

وأكد أن تحضيرات الجناح اليمني تسير بوتيرة عالية وفق تصاميم تعكس التراث اليمني العميق والحضارة التي تمتد لآلاف السنين.. مشيرًا إلى أن اليمن استعدت على مدار السنوات الأربع الماضية لتكون على جاهزية كاملة ليومها الوطني في المعرض لتبرز هوية اليمن العريقة وتراثه الغني، ويكون الجناح اليمني واحدًا من أبرز الأجنحة المشاركة في هذا الحدث العالمي الكبير.

وأكد الأشول أن المعرض فرصة لتقديم صورة مشرقة عن اليمن لبناء جسور جديدة من التعاون ويكون بمثابة رسالة تبرز مكانة اليمن الحضارية والثقافية، ومنصة لعرض تاريخ اليمن وثقافته الثرية لتُعزز من موقعه كداعم قوي للسلام والتبادل الثقافي بين الأمم ويسهم في جذب الاستثمارات والتعاون الدولي.

وقال « إن مشاركة اليمن ستفتح آفاقًا جديدة لتعزيز التعاون الاقتصادي والثقافي بين اليمن والعالم، وتسويق بلادنا كوجهة سياحية استثمارية رائدة في منطقة الشرق الأوسط، وتتطلع إلى المستقبل بروح التفاؤل والإصرار للإسهام في تعزيز موقعنا على الساحة الدولية».. مشيدًا بالعلاقات الثنائية بين اليمن واليابان ودعمها المتواصل في مجالات التنمية المختلفة وعمق الصداقة بين البلدين.

من جانبه أشاد السفير ناكاشيما، بالعلاقة الوطيدة التي تربط البلدين.. مثمنًا جهود وزارة الصناعة والتجارة في إنجاح مشاركة الجمهورية اليمنية في معرض إكسبو 2025.

اليمن تشارك في البطولة العربية الـ(16) للروبوت والذكاء الاصطناعي بتونس

تونس / سبأ :

شاركت الجمهورية اليمنية، في البطولة العربية للروبوت والذكاء الاصطناعي في نسختها الـ16 المنعقدة في تونس، بـ25 مشاركا يمثلون عددا من المدارس والمراكز والمؤسسات التعليمية من مختلف المحافظات.

وأوضح وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع التعليم محمد لمس، أن الوزارة تولي اهتماماً بالمسابقات العربية والعالمية في مختلف المجالات، لما لها من دور كبير في تحفيز الطلبة الموهوبين والمتميزين.. مشيراً الى أن مجال الروبوت من أبرز المجالات التي تهتم بها الوزارة.. مثمناً دور أكاديمية الموهوبين في إدخال هذه البرامج النوعية إلى اليمن وتنسيقها مع الوزارة في مختلف المشاركات لإبراز أبناء اليمن في المحافل الدولية والاقليمية.

من جانبه أكد مدير أكاديمية الموهوبين- مكتب الجمعية العربية للروبوت والذكاء الاصطناعي باليمن سعيد باحارثة، أن البطولة تعد من أقوى المسابقات التنافسية في مجال الروبوت والذكاء الاصطناعي.. منوهاً بأن الأكاديمية بصفتها الجهة التي ساهمت في إدخال علوم الروبوت والذكاء الاصطناعي إلى اليمن منذ عام 2010 استطاعت أن توصل هذه العلوم إلى مختلف المؤسسات التعليمية في اليمن بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم.

بلادنا تترأس الدورة الـ(51) لمؤتمر العمل العربي في القاهرة

القاهرة / سبأ:

تترأس الجمهورية اليمنية، أعمال الدورة الحادية والخمسين لمؤتمر العمل العربي، المقرر انعقاده في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من 19 حتى 26 أبريل الجاري.

وفي هذا السياق، التقى القائم بأعمال مندوب اليمن الدائم لدى الجامعة العربية، السفير الدكتور علي موسى، المدير العام لمنظمة العمل العربية، فايز المطيري، لمناقشة الترتيبات الجارية لعقد المؤتمر، إلى جانب التحضيرات المتعلقة بتولي اليمن رئاسة الدورة الحالية.

وأكد السفير موسى حرص اليمن على إنجاح فعاليات المؤتمر.. مشيداً بالجهود الكبيرة التي تبذلها منظمة العمل العربية في الإعداد والتنظيم، بما يعكس حرصها الدائم على دعم قضايا العمل والعمال في الدول العربية.

الجدير بالذكر، أن منظمة العمل العربية تُعد أول منظمة عربية متخصصة في شؤون العمل والعمال، ويشارك في مؤتمرها ممثلون عن الحكومات والمنظمات العمالية، والغرف التجارية في الدول العربية، ما يعكس أهمية هذا الحدث في دعم الحوار والتعاون بين أطراف الإنتاج الثلاثة في العالم العربي.

هل ستتخلى إيران عن الحوثي؟

ياسين سعيد نعمان

هل ستتخلى إيران فعلًا عن الحوثي، سؤال لا يمكن الاجابة عليه بصورة مستقلة عن التطورات التي شهدها الإقليم خلال الفترة الماضية وخاصة :

١. ما حدث لحزب الله، وسقوط نظام الأسد والتغيرات الهامة داخل بنية النظام السياسي العراقي، ناهيك عما يتعرض له الحوثي ومخزون السلاح الايراني الإستراتيجي في مناطق سيطرته من تكسير بواسطة الجيش الأمريكي.

٢. ما يدور داخل أروقة نظام الحكم في إيران وجناحيه الحكومي البراجماتي والمحافظ الأيديولوجي من نقاش حول ما يسمى «محور المقاومة»، ومدى فائدته حينما يتعلق الأمر بمصالح النظام الايراني الاستراتيجية وما بات يتهدده من مخاطر وعوامل معاكسة.

فيما يخص العنصر الأول، لا شك في أن ما حدث، ويحدث قد وضع النظام الإيراني أمام خيارات صعبة بعد أن فقد مشروع التوسع والمقاومة زخمه العسكري والسياسي والشعبي. وراح بعض المحللين السياسيين الايرانيين الذين ينتسبون للنظام أمثال علي مهدي شريعتي يتحدثون عن أن الدولة الايرانية أخذت تتخفف من عبء هذا المشروع، الأمر الذي سيمكنها من مواجهة التحديات المصيرية.

-أما فيما يخص العنصر الثاني فمن الواضح أن النقاش الداخلي حول الموضوع يتصاعد، لكنه لم يحسم بعد، وإن كانت المعطيات السياسية والعسكرية والأمنية في المنطقة، على نحو عام، قد أخذت تقدم أكثر من دليل على أن المنهج التوسعي الذي استخدمته إيران من خلال الشحن الطائفي ومن ثم التفعيل العسكري والسياسي لطوائف بعينها في المجتمعات العربية لم يؤد سوى إلى تكسير الدولة في هذه المجتمعات بكلف ضخمة، دون أن تحقق إيران من ورائها أي فائدة سياسية أو عسكرية أو اقتصادية ذات بعد استراتيجي.

يؤكد هذه الحقيقة الجناح الحكومي البراجماتي في النظام، وإن كان لا يصرح بذلك إعلاميًا، إلا أن القراءة المتأنية للتصريحات التي يطلقها على ألسنة بعض منتسبيه، بين الحين والآخر، تشي بأن هناك معارضة للكلفة الباهظة التي تتكبدها إيران للانفاق على مشروع فاشل أثبت بما لا يدع مجالًا للشك أنه أضحى عبئًا يثقل الاقتصاد والمواطن الايراني، بل ويهدد النظام من أساسه.

هذه المعارضة تتنامى، وتستمد حوافز التمسك بموجهاتها من الرفض الشعبي لسياسة النظام، هذا الرفض الذي أخذ يطوق القلة الحاكمة، والتي فرضت خياراتها الأيديولوجية التي أخذت خلال السنوات الماضية تضع المنطقة كلها في حالة من الفوضى والحروب والتحفز والاستقطابات. غير أن ما يمكن الإشارة إليه هنا هو أن مشروع بناء وتمويل المليشيات الطائفية تحت شعار المقاومة كان جزءًا من معادلة الصراع الداخلي بين جناحي النظام الايراني الحاكم. فطريقة بنائها وتمويلها وارتباطها وتنفيذ مهامها ومنهجها الفكري تنم عن صلتها المباشرة بالجناح الأيديولوجي الذي يقوده الحرس الثوري ويمتد رأسياً الى مؤسسة المرشد، وهناك شواهد تدل على استقواء هذا الجناح المتشدد بهذا المشروع في تشكيل معادلة الحكم. حتى أن الدعم الذي يقدم لهذه المليشيات يأتي كما قال حسن نصر الله من الموارد التي تتجمع بيد المرشد (الخمس) وهي ذات طبيعة ايديولوجية تضفي على الدعم مشروعية خاصة، وتبرئ الدولة الايرانية منها.

أمريكا التي أخذت على عاتقها إدارة توافقات جيواستراتيجية في هذه المنطقة الحساسة لم تحسم أمرها، منذ سقوط الشاه عام ١٩٧٩، فيما يخص الدور التخريبي الذي يقوم به هذا النظام في المنطقة مروراً بحرب العراق وايران حتى إسقاط نظام صدام في العراق وإطلاق يد إيران في العراق.

إدارة بايدن غضت الطرف عما تقوم به إيران من دور في إرباك استقرار المنطقة، وتعطيل أي محاولة لتحقيق هذا الهدف من خلال عدم السماح بتجسير المسارات السياسية لدولها مع جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتبدو السياسة وكأنها تتحرك في فراغ وبلا محتوى اجتماعي ليسهل اختراق البنى الاجتماعية بمشروعها الانقسامي الطائفي. وعندما أخذ هذا المشروع يصطدم بالمشروع الاسرائيلي، الذي ينافسه ويتخادم معه، في نفس الوقت، على ذلك النحو الذي بات كل منهما يوفر الظروف والأسباب لتقوية بعضهما البعض على حساب استقرار دول المنطقة وإبقائها منطقة صراع وحروب، أخذت إدارة بايدن تعيد تقييم الوضع بمعايير لم تكن مصالح دول المنطقة حاضرة فيها بالقدر الذي يجعل التدخل مطمئنًا لدول وشعوب المنطقة.

كانت إدارة بايدن تترنح، ولطالما ترددت في وضع استراتيجية واضحة المعالم للتعاطي مع خطر هذا المشروع على أمن المنطقة ومصالحها، فيما عدا ما يتعلق بالمساس بأمن اسرائيل وأمن الملاحة الدولية في البحر الأحمر، والقيتو على انتاج السلاح النووي، الامر الذي شعرت معه شعوب المنطقة وحكوماتها بالخيبة، وعدم التعاطي، من ثم، مع المواجهات المحدودة التي أعلنتها مع مشروع التوسع الايراني، حيث تأسست هذه المواجهة على عنصرين : أمن الملاحة الدولية، وأمن اسرائيل، وأغفلت ما يتعرض له أمن دول المنطقة واستقرارها ومستقبل شعوبها من مخاطر.

لقد ظلت المواجهة بلا محتوى سياسي قادر على أن يطلق ثقة من نوع ما لدى شعوب وحكومات المنطقة تجعلها ذات معنى حينما يتعلق الأمر بربط أمن دول المنطقة بأمن الملاحة الدولية وتوفير شروط تحقيق الامن الاقليمي والدولي، حتى جاء ترمب الذي نقل المواجهة مع هذا المشروع الى طور جديد، بدأ بإعادة المليشيات الحوثي إلى قائمة الارهاب، مع إجراءات تنفيذية لا تتوقف بالقرار عند حدوده الشكلية كما يحدث أحياناً كثيرة، وأصبحت سياسة الادارة الأمريكية الجديدة تعمل على مستويين : المستوى الأول خطاب متشدد موجه في الأساس الى الجناح الايديولوجي المتطرف من ناحية، وخطاب ناعم لدعم الجناح البراجماتي في النظام من ناحية أخرى، وهذا أمر مقبول ديبلوماسيًا من دولة عظمى كالولايات المتحدة الامريكية التي تحاول أن تحدث تغييرات سياسية واستقطابات اجتماعية داخل النظام كي يقبل بالتفاهمات التي تطرحها معه على أكثر من صعيد، ذلك أن هدفها في نهاية المطاف هو تقليم مخالب هذا النظام وتطويعه، فإذا تمكنت من ذلك ديبلوماسياً فسيكفيها ذلك مشقة الحل الخشن والذي ستكون كلفته عالية ولا شك.

وبصورة موازية لهذه السياسة كان لا بد من مواصلة تكسير وإضعاف أذرع إيران ومخازن أسلحتها الضخمة والاستراتيجية في المناطق التي تسيطر عليها هذه الاذرع، ومنها اليمن حيث أخذت إيران تتوسع في تخزين وتكديس الطائرات المسيرة والصواريخ بصورة لا يمكن لأي عاقل أن يصدق أن المليشيات الحوثية قادرة على تملك وإدارة هذه الترسانة الضخمة والمعقدة من الاسلحة. صحيح أن هذه العملية تتم تحت شعار حماية الملاحة البحرية في البحر الأحمر وخليج عدن، وما يرافق ذلك من إعلان عن أن استمرارها رهن بتوقف الحوثي عن تعطيل الملاحة في الممرات الدولية، غير أن الحقيقة هي أن أمريكا، ومعها المجتمع الدولي، أدركت خطورة بقاء الحوثي كحارس لهذه المنصة العسكرية الايرانية في هذه المنطقة الحساسة من العالم، وقررت بسبب ذلك العمل على كسر هذا الجيب الذي عمدت إيران على أن تجعل منه مركز استراتيجي لإعادة تجميع أشلاء أذرعها، وقد أشرنا إلى هذه المسألة في مقالات سابقة وفي فترة مبكرة.

الحوثي من الناحية العملية هو حصان الرهان الذي تلعب عليه إيران في مفاوضاتها التي ستبدأ يوم السبت ١٣ ابريل بعد أن خسرت أذرعها الأخرى . وهي بكل تأكيد سترضخ للقرار الأمريكي الذي يقضي بمنع انتاج السلاح النووي، وربما تفكيك البرنامج النووي بأكمله. «ويتكوف» المبعوث الامريكي ورئيس المفاوضين في مسقط، قال «قد تكون هناك حاجة لتقديم تنازلات لإيران مقابل تخليها عن البرنامج النووي»، فهل يكون الحوثي في دائرة ما تفكر فيه أمريكا من تنازلات لإيران. ستسعى إيران للتمسك بهذا « المنجز»، وستقدم تنازلات بهدف إعادة تحسين صورته بالحديث عن تسوية لا تقوم على أسس سليمة لتمكينه من الاستمرار بصورة تراهن على الوقت وما يحدثه من تغيرات، يظل فيها اليمن رهنًا بما يستجد وفقًا لهذه المتغيرات.

لذا على اليمنيين أن يتنبهوا لهذا الفخ ويبحثوا مع أشقائهم في المنطقة خطورة أن يكون الحوثي الثمن الذي تطلبه إيران مقابل النووي إرضاء لمؤسسة المرشد والجناح الايديولوجي المتشدد، كي لا يبدو وكأنه قد هزم في المعركة الداخلية للنظام.